

## اسلوب مقترح لإمكانية توافق صوت آلتى ناي فى العزف الثنائى لطالب مرحلة البكالوريوس

أ.م.د: أحمد بديع محمد إبراهيم\*

### مقدمة:

تعتبر آلة الناي من الآلات ذات الصوت المميز ، وهي تعتبر من أقدم الآلات التي يخرج منها الصوت عن طريق النفخ حيث يحول العازف الهواء الصادر عن النفخ بطريقة خاصة داخل الآلة<sup>(١)</sup> و هي الآلة الموسيقية الوحيدة التي ظلت محتفظة بكل مكوناتها الأساسية منذ الحضارة الفرعونية القديمة وحتى الآن ، حيث كان لها دور كبير في مصاحبة الغناء الديني الفرعوني واستمر هذا الدور حتى الآن رغم تعاقب الحضارات على مصر ، والنايات اصناف متعددة على قياس طبقات النغم الصادرة منها فأصغرها طويلاً أحدها طبقة صوتية واطولها اغلظها طبقة صوتية<sup>(٢)</sup> .

من الجدير بالذكر أن آلة الناي قد تطور صناعتها وادائها حيث ظهرت النايات المساعدة والتي يستطيع العازف من خلالها تصوير المقامات والألحان ، ثم ظهور الغمازات والتي تزيد من عدد النغمات وبالتالي المقامات التي يستطيع الناي الواحد عزفها حتى أن دور آلة الناي لم يعد قاصراً على التطريب ومصاحبة الغناء بل تزيد إلى أن أصبحت آلة الناي واحدة من الآلات التي تكون ركناً هاماً في اداء فرق الموسيقى العربية ، وقد تطورت اساليب العزف على الآلة بدرجة كبيرة بحيث أصبح بإمكان العازفين اداء القفزات والسلاالم الكروماتيكية والنغمات المتقطعة السريعة والاربيج .

\* استاذ مساعد بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق.

(١) محمود أحمد الحفني-تراثنا الموسيقى في الأدوار والموشحات-الجزء الأول-ص ٦٩.

(٢) غطاس عبد الملك خشبية - الات الموسيقية الشرقية- الهيئة المصرية العامة للكتاب-٢٠٠٩م-ص ١١٣.

### مشكلة البحث :

بالرغم من ان مقطوعات آلة العود و القانون تحتوى على العزف الفردى و احيانا العزف بالمصاحبة مع عود اخر او قانون اخر الا ان آلة الناي لم يوضع فى مناهجها مصاحبة مع الة موسيقية اخرى او ثنائى لآلتى ناى .

### أهداف البحث :

- التعرف على إمكانيات وتقنيات عزف آلة الناي.
- التعرف على مناهج آلة الناي فى الكليات والمعاهد المتخصصة.
- إقتراح نماذج موزعة من الباحث لأداء المصاحبة أو العزف الثنائى لآلتى ناى.

### أهمية البحث :

بتحقيق الأهداف السابقة نساهم فى وجود عازفين لآلة الناي على درجة عالية من اتقان العزف فى وجود مصاحبة.

### أسئلة البحث :

- ما هي إمكانيات وتقنيات أداء آلة الناي ؟
- ما هي مناهج عزف آلة الناي فى الكليات والمعاهد المتخصصة؟
- ما هي النماذج الموزعة من الباحث لأداء المصاحبة أو العزف الثنائى لآلتى ناى؟

### حدود البحث :

مناهج آلة الناي فى الالفية الثالثة فى جمهورية مصر العربية.

### إجراءات البحث: وتشمل

- أ- منهج البحث : المنهج الوصفي ( تحليل محتوى )
- ب- عينة البحث : عينة من المناهج المقررة على طلاب مرحلة البكالوريوس.
- ج- أدوات البحث : اسطوانات مدمجة للمناهج المقررة.
- د- مدونات للمناهج المقترحة لأداء آلة الناي ومصاحبتها بأخرى .

### د- مصطلحات البحث:

سوف يقوم الباحث بشرح المصطلحات التى يتطرق لها فى متن البحث.

## الدراسات السابقة :

يرى الباحث انه يوجد دراسات لأبحاث آلة الناي سوف يستعرض بعضها مع مراعاة ترتيبها تاريخيا.

### دراسة بعنوان "آلة الناي وتطور أسلوب العزف عليها" (\*) .

تهدف هذه الرسالة إلى سرد تاريخ وأنواع آلة الناي وتطور أساليب الأداء وقد توصل الباحث إلى أن أساليب الأداء على آلة الناي قد تطورت كثيرا و أصبحت تساير التطور الحادث في أسلوب تدوين المدونات.

### دراسة بعنوان " الصعوبات الجوهرية التي تواجه عازفي آلة الناي وكيفية التغلب عليها " (\*\*).

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الطبقات الصوتية الاربع لآلة الناي وكيفية تنظيم النفس وهو من الأشياء المهمة في بداية تعلم العزف على الآلة.

وقد توصل الباحث إلى بعض الحلول لمشكلة أداء النغمات الغير موجودة بشكل طبيعي في الآلة؛ وذلك بواسطة الطريقة التقليدية والطريقة الحديثة.

### دراسة بعنوان "اسلوب صياغة الحان موسيقى(ئي نوي) عند حسين علي زادة الإيراني" (\*\*).

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على خصائص الموسيقى الايرانية و التعرف على حسين علي زادة واعماله الموسيقية وعلى خصائص موسيقى نينوي المكتوبة لآلة الناي. وقد توصل الباحث إلى خصائص موسيقى نى نوى والتي تحتوى على ناى ثان يقوم بمصاحبة ناى اول فى اطار قالب الكونشيرتو.

بعد أن إستعرض الباحث الدراسات السابقة سوف يعرض فى الإطار النظري إمكانيات وتقنيات أداء آلة الناي ثم الموضوعات التي يدرسها طلاب آلة الناي فى المنهج الدراسي ثم نبذة عن تعدد التصويت فى الموسيقى العربية وأشهر الموسيقيين المصريين الذين إهتموا بالتوزيع الموسيقي.

\* ( قدرى مصطفى سرور- رسالة ماجستير غير منشورة- كلية التربية الموسيقية- جامعة حلوان- ١٩٧٩م.

\*\* ( محمد عبد النبي- رسالة دكتوراه غير منشورة- المعهد العالى للموسيقى العربية- أكاديمية الفنون- القاهرة- ١٩٨٩م.

\*\* ( داليا حسين فهمى- بحث علمى غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان-المجلد الثالث والعشرون - القاهرة- يونيو ٢٠١١ م

## الإطار النظري:

### أولاً : إمكانيات وتقنيات اداء آلة الناي:

يصدر الصوت من الناي عن طريق نفخ الهواء بميل ليصطدم بحافة الأنبوبة في إحدى نهايتها، وعلى جانب الأنبوبة يمتد صف من الثقوب التي يغطيها العازف بأصابعه أو يرفع الأصابع عنها ليحصل على درجات الصوت المطلوبة، وذلك بواسطة إطالة أو تقصير عمود الهواء (٣) .

ومن المعروف أنه كلما زادت قوة الهواء المدفوعة داخل الناي خرج صوت حاد وكلما قلت خرج صوت غليظ (٤) وعندما تكون القصبة طويلة نسبياً فإن قوى العازف تخور ولا يستطيع أن يخرج النغمات التي توجد في نهاية الناي، وهذا يبرر لماذا لا يستطيع الطالب المبتدئ أن يخرج نغمة الرست من الناي الدوكاه في بداية تعلمه العزف على الآلة.

وللناي سبعة ثقوب يخصص الثلاثة ثقوب السفلى منها لليد اليمنى والثلاثة الأعلى الأماميين بالإضافة إلى الثقب الخلفي لليد اليسرى في حالة إذا كان العازف يضع الناي على شفتيه من الجهة اليمنى، والعكس أي وضع اليد اليمنى أعلى من اليسرى إذا كان العازف يضع الناي على شفتيه من جهة اليسار، وهذا حتى يكون ذراعيه في وضع مريح نسبياً، ونظراً لأن آلة الناي تخلو من الغمّازات عادة فإن الواحدة منها تعجز عن أداء الكثير من الدرجات الصوتية التي تتألف منها مقامات الموسيقى العربية المتعددة، لذلك يضطر العازف على استخدام أكثر من ناي حتى يستطيع أن يعزف جميع المقامات المصورة في طبقات صوتية متعددة وليوسع النطاق الصوتي للآلة، حيث أن النطاق الصوتي للناي الواحد لا يتعدى ديوانين وبعُد خمسة (٥)

ولقد استمر العازفين على آلة الناي لفترات طويلة في عمل محاولات متعددة لتعديل آلة الناي وتطويره ليساير التطور المطرد في الفنون وخاصة الموسيقى العربية ، منهم من أراد إضافة ثقوب لعزف النغمات الغير موجودة بصورة طبيعية بدلا من استخدام العازف لاصابعه في غلق

(٣) صالح عبدون- الثقافة الموسيقية- العالمية للطبع والنشر- ١٩٥٦م- ص٦٣.

(٤) أبي نصر محمد بن طرخان الفارابي- الموسيقى الكبير- تحقيق غطاس عبد الملك خشبة- دار الكاتب العربي- ص٧٧٤.

(٥) أبي نصر محمد بن طرخان الفارابي- المرجع السابق - ص٩٥,٩٦.

نصف او ربع فتحة لاجراجها ، ومنهم من أراد وضع جزء متحرك أعلى الناي لضبطه ودوزنته، وأيضا منهم من وضع الغمازات مثل محمود عفت ورزق على سليمان، وأيضا محاولة الأستغناء عن نبات الغاب بمادة البلاستيك مثل محمود عفت، ومنهم من صنع نايات تعزف القرارات وذلك عن طريق عمل إنحناءات في نبات الغاب مثل إسماعيل بدرى ، ومنهم من أراد صنع ناي معدنى.

**ثانيا : الموضوعات التي يدرسها طلاب آلة الناي في المنهج الدراسي.**

من خلال تدريس الباحث لآلة الناي في الكليات والمعاهد المتخصصة لاحظ أن مناهج آلة الناي فى اغلب الكليات ومن خلال الخطط التدريسية الموضوعة كالاتى :

طلاب الفرقة الاولى – ترم أول	
عدد الساعات التطبيقية الاسبوعية	الموضوع
١	- التعرف على آلة الناي وأنواعها.
١	- التعرف على كيفية وضع الآلة على الشفاه وكيفية إصدار الصوت منها.
١	- التدريب على كيفية استخدام اليدين في العزف على الآلة من خلال عزف بعض النغمات عليها ، ثم أداء بعض التمارين .
١	- التدريب على عزف مقامات الراسن والنهوند .
١	- التدريب على عزف مقامات البياتى والكرد .
١	- التدريب على عزف دولاب بياتى.
١	- عزف دولاب الراسن.
١	- عزف دولاب نهوند.
١	- التدريب على عزف الخانة الأولى والتسليمه من سماعى دارج راسن .
١	- التدريب على عزف الخانة الثانية من سماعى دارج راسن.
١	- التدريب على عزف الخانة الثالثة من سماعى دارج راسن.
١	- التدريب على عزف الخانة الرابعة من سماعى دارج راسن.
١	- التدريب على عزف سماعى دارج راسن كاملا .
١	- مراجعة لما سبق دراسته .

طلاب الفرقة الاولى – ترم ثان	
عدد الساعات التطبيقية الاسبوعية	الموضوع
١	- مراجعة دولاب الراسن والنهوند السابق دراستهما .
١	- مراجعة سماعي دارج راسن السابق دراسته كاملا .
١	- التدريب على عزف الخانة الأولى والتسليمة من سماعي دارج بياتي
١	- التدريب على عزف الخانة الثانية من السماعي دارج بياتي .
١	- التدريب على عزف الخانة الثالثة من السماعي دارج بياتي .
١	- التدريب على عزف الخانة الرابعة من السماعي دارج بياتي .
١	- عزف سماعي دارج بياتي كاملا .
١	- التدريب على عزف الخانة الأولى والتسليمة من سماعي ثقيل
١	- التدريب على عزف الخانة الثانية من سماعي ثقيل .
١	- التدريب على عزف الخانة الثالثة من سماعي ثقيل .
١	- التدريب على عزف الخانة الثالثة من سماعي ثقيل .
١	- عزف سماعي ثقيل كاملا .
١	- مراجعة على ما سبق دراسته .

الفرقة الثانية – ترم أول	
عدد الساعات التطبيقية الاسبوعية	الموضوع
١	- التدريب على عزف النغمات المتتالية والقفزات على الآلة.
١	- التدريب على عزف تمارين متتالية على الآلة .
١	- التدريب على عزف مقام البياتي والكرد صعوداً وهبوطاً في حدود الأكتاف باستخدام المهارات المختلفة .
١	- التدريب على عزف مقام الحجاز والصبا صعوداً وهبوطاً في حدود الأكتاف باستخدام المهارات المختلفة .
١	- التدريب على عزف مقام العجم والسيكاه صعوداً وهبوطاً في حدود الأكتاف باستخدام المهارات المختلفة .
١	- عزف عدد واحد دولاب على ركوز الهزام .
١	- عزف عدد واحد دولاب على ركوز العجم .
١	- عزف عدد واحد دولاب على ركوز الحجاز .

١	- التدريب على عزف الخانة الأولى والتسليمة من سماعي بياتي العريان
١	- التدريب على عزف الخانة الثانية من سماعي بياتي العريان .
١	- التدريب على عزف الخانة الثالثة من سماعي بياتي العريان .
١	- التدريب على عزف الخانة الرابعة من سماعي بياتي العريان
١	- التدريب على عزف سماعي بياتي العريان .كاملا .
١	- مراجعة عامة على ما سبق دراسته .

الفرقة الثانية – ترم ثان	
عدد الساعات التطبيقية الأسبوعي	الموضوع
١	- مراجعة ما سبق دراسته في الفصل الدراسي الأول .
١	- التدريب على عزف الخانة الأولى والتسليمة من سماعي راست طاتيوس أفندي.
١	- التدريب على عزف الخانة الثانية من السماعي .
١	- التدريب على عزف الخانة الثالثة من السماعي .
١	- التدريب على عزف الخانة الرابعة من السماعي .
١	- التدريب على عزف الخانة الأولى والتسليمة من لونجا النهاوند.
١	- التدريب على عزف الخانة الثانية من لونجا النهاوند.
١	- التدريب على عزف الخانة الثالثة من لونجا النهاوند.
١	- عزف الخانة الرابعة من اللونجا.
١	- التدريب على عزف الخانة الأولى والتسليمة من تحميلة البياتي .
١	- التدريب على عزف الخانة الثانية من التحميلة.
١	- التدريب على عزف الخانة الثالثة من التحميلة بياتي.
١	- عزف الخانة الرابعة من التحميلة.
١	- مراجعة على ما سبق دراسته .

الفرقة الثالثة – ترم أول	
عدد الساعات التطبيقية الاسبوعية	الموضوع
١	- التعرف على طرق العزف المختلفة على الآلة . - التعرف على أشكال التنويعات المختلفة على الآلة .
١	- عزف مقام الراست والنهوند والنوا أثر صعودا وهبوطا .
١	- عزف مقام بياتي وكرد وصبا وحجاز صعودا وهبوطا باستخدام التنويع فيها بسرعات مختلفة .
١	- عزف الخانة الأولى والتسليمة من سماعي نوا أثر جميل عويس
١	- عزف الخانة الثانية من سماعي نوا أثر جميل عويس .
١	- عزف الخانة الثالثة من سماعي نوا أثر جميل عويس .
١	- عزف الخانة الرابعة من سماعي نوا أثر جميل عويس .
١	- عزف سماعي نوا أثر جميل عويس كاملا .
١	- عزف الخانة الأولى والتسليمة من سماعي جهاركاه صفر على
١	- عزف الخانة الثانية من سماعي جهاركاه صفر على .
١	- عزف الخانة الثالثة من سماعي جهاركاه صفر على .
١	- عزف الخانة الرابعة من سماعي جهاركاه صفر على .
١	- عزف سماعي جهاركاه صفر على كاملا .
١	- مراجعة على ما سبق دراسة .

الفرقة الثالثة – ترم ثان	
عدد الساعات التطبيقية الاسبوعية	الموضوع
١	- التدريب على عزف الخانة الأولى والتسليمة من لونجا رياض.
١	- التدريب على عزف الخانة الثانية من لونجا رياض.
١	- التدريب على عزف الخانة الثالثة من لونجا رياض.
١	- التدريب على عزف الخانة الرابعة من لونجا رياض.
١	- التدريب على عزف لونجا رياض كاملة .
١	- التدريب على عزف الخانة الأولى والتسليمة والخانة الثانية من



	تحميله بياتي العريان .
١	- التدريب على عزف الخانة الثانية من تحميله بياتي العريان.
١	- التدريب على عزف الخانة الثالثة من تحميله بياتي العريان.
١	- التدريب على عزف الخانة الرابعة من تحميله بياتي العريان.
١	- التدريب على عزف تحميله بياتي العريان كاملة .
١	- التدريب على عزف الجزء الأول والتسليمه من مقطوعة عزيزة.
١	- التدريب على عزف الجزء الثاني من مقطوعة عزيزة .
١	- التدريب على عزف مقطوعة عزيزة كاملة .
١	- مراجعة على ما سبق دراسته .

الفرقة الرابعة ترم أول	
عدد الساعات التطبيقية الاسبوعية	الموضوع
١	- مراجعة لما سبق دراسته لطرق العزف على الآلة .
١	- التعرف على أشكال التنويجات المختلفة على الآلة .
١	- أداء التنويجات المختلفة مع مراعاة أخذ النفس بطريقة سليمة .
١	- عزف الخانة الأولى والتسليمه من سماعي فرحفا .
١	- عزف الخانة الثانية من سماعي فرحفا .
١	- عزف الخانة الثالثة من سماعي فرحفا .
١	- عزف الخانة الرابعة من سماعي فرحفا .
١	- أداء قالب سماعي فرحفا كاملاً .
١	- عزف الخانة الأولى والتسليمه من سماعي لونها صبوغ أفندي
١	- عزف الخانة الثانية من سماعي لونها صبوغ أفندي .
١	- عزف الخانة الثالثة من لونها صبوغ أفندي .
١	- عزف الخانة الرابعة من لونها صبوغ أفندي .
١	- عزف قالب لونها صبوغ أفندي كاملاً .
١	- مراجعة على ما سبق دراسته .

الفرقة الرابعة – ترم ثان	
عدد الساعات التطبيقية الاسبوعية	الموضوع
١	مراجعة سماعي فرحفا جميل عويس السابق دراسته كاملا.
١	التدريب على عزف الخانة الثالثة والرابعة من سماعي فرحفا جميل عويس بالسرعة المطلوبة.
١	مراجعة لونجا صبوغ أفندي السابق دراسته كاملا.
١	التدريب على عزف الخانة الثالثة والرابعة من لونجا صبوغ أفندي بالسرعة المطلوبة.
١	التدريب على عزف الخانة الأولى والتسليمة من سماعي كورديالى طاتبوس.
١	التدريب على عزف الخانة الثانية من سماعي كورديالى طاتبوس.
١	التدريب على عزف الخانة الثالثة من سماعي كورديالى طاتبوس.
١	التدريب على عزف الخانة الرابعة من سماعي كورديالى طاتبوس.
١	التدريب على عزف سماعي كورديالى طاتبوس كاملا وبالسرعة المطلوبة .
١	التدريب على عزف الجزء الأول والتسليمة من مقطوعة ذكرياتي
١	التدريب على عزف الجزء الثاني من مقطوعة ذكرياتي.
١	التدريب على عزف الجزء الثالث من مقطوعة ذكرياتي.
١	التدريب على عزف مقطوعة ذكرياتي كاملا وبالسرعة المطلوبة
١	مراجعة على ما سبق دراسته .

**تعليق الباحث :** من خلال السرد السابق نجد أن طلاب آلة الناي لا يدرسوا مصاحبة مع اى آلة موسيقية اخرى مما يجعلهم منعزلين عن الاداء الجماعى الذى يجب ان يتقنوه حيث أن الموسيقى تعتمد فى المقام الأول عليه ، وقد رأى الباحث ان تدريب طلاب آلة الناي على العزف فى وجود مصاحبة من ناي اخر سوف يؤدى الى اتقان الطلاب للعزف .

### ثالثاً: تعدد التصويت في الموسيقى العربية :

لقد اكدت المراجع والمخطوطات الموسيقية العربية القديمه ، كما اكدتها البحوث الحديثه ، ان للعرب الاسبقية في نشأة نظريه تعدد التصويت في موسيقاهم العربية حيث وجدت في مخطوطات الفيلسوف الكندي ( ولد ٢٦٠ هجريه) الذي يعد اول من تكلم عن تعدد التصويت ، وطبقه في كتابه (تمرين للعود مهremen) قام بتدوينه بالنوته الحديثه عدة باحثين حيث أدرج الكندي فيه مسافات الهارمونية المستخدمه ضمن (قواعد اتفاقات النغم ) ثم جاء بعده الفارابي ( ولد ٨٧٣ هجري) وتحدث عن (الكلمات العشر) في صناعة الموسيقى ( أي تعدد التصويت) ثم تحدث عن فن التمزيج (المصاحبة) واسماه "مخلوطات النغم" ،اما ابن سينا(ولد ٢٥٩ هجرية) فأن نظرياته في تعدد التصويت تعد منهج علمي ذي قيمة فنية عالية ، وقد تحدث عنه تحت مصطلح " محاسن اللحن" التي تفرعت الى اربعة انواع : الترعيد - التمزيج - التبديل - التركيب.

ثم استنبط من التمزيج فرعا اسماه التشقيق ، ومن التركيب فرعا اسماه الابدال،ويأتي دور صفي الدين عبد المؤمن الارموي (ولد ٦١٣ هجريه) ليحدد الابعاد المتفقه و الابعاد المتنافرة في نظريات ( فن الاصطحاب او اتفاقات النغم ) واخيرا يؤكد " محمد بن عبدالحميد اللاذقي" ( توفي ٩٠٠ هجرية) جميع نظريات من سبقه من علماء العرب في علم تعدد التصويت ( فن الاصطحاب او اتفاقات النغم ).

يتضح مما سبق ان الموسيقى العربية عرفت علم تأليف الموسيقى بأسلوبيه الهوموفوني والبوليفوني ( أي الهارموني كمصطلح حديث) ولكن حددته بمصطلح (اتفاقات النغم) وذلك منذ القرن الثاني الهجري ( التاسع الميلادي) وحتى الثامن الهجري ( الخامس عشر الميلادي) اذن يمكننا القول ان الموسيقى العربية تطورت في مراحل التاريخ منتهجه كلا من الاسلوبين الهوموفوني ثم البوليفوني مثلها مثل الموسيقى الغربية ولكن الموسيقى الغربية اخذت نظريات العرب الاولى وانطلقت في مراحل تطور متسارعه (١) .

١) [http://www.watar7.com/News\\_Print.php?ID=43](http://www.watar7.com/News_Print.php?ID=43)

ومن الذين إهتموا بالتوزيع الموسيقي العربي :

حسن رشيد ( ١٨٩٦-١٩٦٩ )

وقد ألف العديد من الأعمال الغنائية نذكر منها : اذكريني - يا شباب الوادي - بلادي - عاش الوطن بالإضافة إلى أوبرا واحدة بعنوان ( مصرع انطونيو ) وقد امتاز أسلوبه بالقدرة على ابتكار الحان غنائية جميلة وعلى تلويها هارمونيا واوركسترا ليا بتلوينات تجسد الابعاد الدرامية فيها<sup>(٧)</sup>.

يوسف جريس ( ١٨٩٩-١٩٦١ )

وقد ألف أعمال للبيانو المنفرد مثل مقطوعات مراكيبي في النيل - مقدمة مصرية - الوادي المصري وللكمان ألف الفلاحة - حامله الجرة - رقصة النخيل وللاوركسترا ألف القصيد السيمفوني مصر - الصور الموسيقية " اليدوى الفلاحة " - السيمفونية الأولى " مصر " - النيل والوردة .

ويمتاز أسلوبه بإبراز عنصر الايقاع الشرقى فى موسيقاه فهو يستخدم الايقاعات الشرقية المحددة شبه الراقصة فى بعض اعماله الاوركسترالية<sup>(٨)</sup>.

أبو بكر خيرت ( ١٩١٠ - ١٩٦٣ )

ألف العديد من المؤلفات الموسيقية مثل دراسات للبيانو - متتالية شعبية للاوركسترا - افتتاحية ايزيس - كونشيرتو للبيانو والاوركسترا - إعادة صياغة موشح لما بدا ينتهى وطقوقة ايه العبارة.

ويمتاز أسلوبه تأثره إلى حد بعيد بالمدرسة الكلاسيكية فى الموسيقى العالمية وقد استخدم الألحان الشعبية فى بعض مؤلفاته<sup>(٩)</sup>.

٧ ) سمحة الخولى-من حياتى مع الموسيقى-الهيئة المصرية العامة للكتاب - سلسلة الفنون - مكتبة الاسرة- ٢٠٠٧- ص٨٨:٩٠.

٨ ) زين نصار- الموسيقا المصرية المتطورة- مهرجان القراءة للجميع-١٩٩٦- ص ٣٠:٣١.

٣) سمحة الخولى-من حياتى مع الموسيقى-مرجع سابق- ص ٩٤ : ٩٥.

عزيز الشوان : ( ١٩١٦ - ١٩٩٣ )

ألف العديد من المؤلفات منها: تنوعات سيمفونية ( عطشان يا صبايا ) - سيمفونيات - أوبرا  
عنتره - الصور الموسيقية أبو سنبل - متابعات راقصة - كونشيرتو للبيانو ، وفي عام ١٩٧٦  
منح وسام العلوم والفنون من الطبقة الأولى<sup>(١٠)</sup> .

على إسماعيل ( ١٩٢٢ - ١٩٧٤ )

كتب على إسماعيل الموسيقى التصويرية لمائتين وخمسين فيلما روائيا والعديد من الأغاني  
الوطنية مثل شايلين في إيدنا سلاح و رايات النصر ولحن للعديد من المطربين.  
يمتاز أسلوبه بإدخال عنصر الجاز في موسيقى أغانيه وكان ذلك جديدا على الأغنية المصرية  
كما وزع موسيقى الملحنين الآخرين<sup>(١١)</sup>

٥- محمد رفعت جرانة ( ١٩٢٤ - لم يتسنى للباحث التحقق من تاريخ الوفاة )

الف العديد من المقطوعات الموسيقية منه ٦ قصائد سيمفونية - سيمفونيتين - كونشيرتو للتشيللو  
والأوركسترا - كونشيرتو للقانون والأوركسترا كما كتب عدداً من مؤلفات موسيقا الحجره.  
يمتاز أسلوبه بالسعى لإظهار الصلة بين القومية والتراث الشعبي والدينى وهو يفضل كتابة  
الموسيقا ذات البرامج<sup>(١٢)</sup> .

بعد أن استعرض الباحث الإطار النظرى سوف يعرض الإطار التطبيقي.

### الإطار التطبيقي

قام الباحث بوضع مصاحبة من ناى ثان لكل من دولاب راست ودولاب حجاز وسماعى دارج  
راست من منهج الفرقة الأولى و لونجا رياض من منهج الفرقة الثالثة كنماذج من مناهج الة  
الناى ، وقد اعتمد الباحث فى وضع المصاحبة على الاهتمام بالمسار اللحنى الافقى مع تجنب

١٠ ( زين نصار- الموسيقا المصرية المتطورة- مرجع سابق - ص ٧٨:٧٩ .

١١ ( زين نصار- الموسيقا المصرية المتطورة- مهرجان القراءة للجميع-١٩٩٦- ص ١٠٠: ١٠٤ .

٢) [http://www.asmana.net/al\\_moltqa/showthread.php?t=6319](http://www.asmana.net/al_moltqa/showthread.php?t=6319)

التناظر مع اللحن الاساسى بقدر الامكان والاعتماد على اساس المقام خصوصا مع النغمات المخفوضة ربع درجة صوتية حيث ان الباحث لم يجد دراسة سابقة يمكن الاعتماد عليها لوضع اسس ثابتة لمصاحبة او هرمنة اللحن الشرقى بل اغلبها اجتهادات لا ترقى الى درجة العلم.

### دولاب راسـت

The image shows a musical score for 'Dolab Rast' in 2/4 time. It consists of four systems of staves. The first system has two staves (treble and bass clef). The second system has two staves, with a first ending marked '1.' in the bass staff. The third system has two staves, with a second ending marked '2.' in the bass staff. The fourth system has two staves. The key signature has one flat (B-flat), and the time signature is 2/4.

تهدف صياغة صوت ناى ثان لدولاب راسـت الى:  
 ان يتدرب الدارسين المبتدئين على العزف مع مصاحبة من خلال تمرين بسيط.  
 ان يتدرب الدارسين على عزف النغمات الطويلة.  
 ان يتدرب الدارسين على ضبط الزمن بينهم.  
 ان يستمع الدارسين الى بعضهم دون الانسياق وراء اللحن الاخر.  
 ان يتدرب الدارسين على العزف فى ميزان ثنائى بسيط .  
 ان يتدرب الدارسين على توحيد الدرجات الصوتية المخفوضة ربع درجة .

ملحوظة : يتم العزف بإستخدام نايات الدوكاه و بعد عزف الطالبين للدولاب يجب أن يتبادلا الأدوار بحيث يعزف المصاحبة من كان معه اللحن الأساسي ويعزف اللحن الأساسي من كان معه لحن المصاحبة.

### دولاب حجاز



تهدف صياغة صوت ناى ثان لدولاب حجاز الى:

ان يتدرب الدارسين المبتدئين على العزف مع مصاحبة.

ان يتدرب الدارسين على ضبط الزمن بينهم.

ان يستمع الدارسين الى بعضهم دون الانسياق وراء اللحن الاخر.

ان يتدرب الدارسين على العزف فى ميزان ثنائى بسيط .

ان يتدرب الدارسين على اداء مسافة التون ونصف مع بعضهم .

ملحوظة : يتم العزف بإستخدام نايات الدوكاه و بعد عزف الطالبين للدولاب يجب أن يتبادلا الأدوار بحيث يعزف المصاحبة من كان معه اللحن الأساسي ويعزف اللحن الأساسي من كان معه لحن المصاحبة.

سماعی دارج راست

The image displays a musical score for a piece titled "سماعی دارج راست". The score is written in 3/4 time and consists of two staves. The key signature has two flats (B-flat and E-flat). The score is divided into systems, with measure numbers 7, 14, 20, 26, and 31 indicated at the beginning of their respective systems. The music features a mix of eighth and sixteenth notes, with some rests and a final cadence at the end of the piece.



تهدف صياغة صوت ناى ثان لسماعى دارج راست الى:  
 ان يتدرب الدارسين على العزف مع مصاحبة.  
 ان يتدرب الدارسين على ضبط الزمن بينهم.  
 ان يعزف الدارسين فى منطقة القرارات لالة الناي.  
 ان يؤدى الدارسين السلام السريعة دون الاخلال بالزمن.  
 ان يستمع الدارسين الى بعضهم دون الانسياق وراء اللحن الاخر.  
 ان يؤدى الدارسين المقطوعة فى ميزان ثلاثى .  
 ان يتدرب الدارسين على توحيد الدرجات الصوتية المخفوضة ربع درجة .  
 ملحوظة : يتم العزف باستخدام نايات الدوكاه و بعد عزف الطالبين للسماعى يجب أن يتبادلا  
 الأدوار بحيث يعزف المصاحبة من كان معه اللحن الأساسى ويعزف اللحن الأساسى من كان  
 معه لحن المصاحبة.

#### لونجا رياض

The musical score is presented in a grand staff format with two systems of staves. The first system contains measures 1 through 8, and the second system contains measures 9 through 36. The key signature is two flats (B-flat and E-flat), and the time signature is 2/4. The score includes a first ending (measures 25-29) and a second ending (measures 26-29). The piano accompaniment is written in the right hand, and the melody is written in the left hand.

## تابع لونجا رياض

2

تهدف صياغة صوت ناي ثان للونجا رياض الى:  
 ان يتدرب الدارسين على العزف مع مصاحبة.  
 ان يتدرب الدارسين على ضبط الزمن بينهم.  
 ان يعزف الدارسين في منطقة القرارات لالة الناي.  
 ان يؤدي الدارسين السلالم السريعة دون الاخلال بالزمن.  
 ان يستمع الدارسين الى بعضهم دون الانسياق وراء اللحن الاخر.  
 ان يؤدي الدارسين المقطوعة في ميزان ثنائى سريع.

ملحوظة : يتم العزف باستخدام نايات الدوكاه و بعد عزف الطالبيين للونجا يجب أن يتبادلا الأدوار بحيث يعزف المصاحبة من كان معه اللحن الأساسي ويعزف اللحن الأساسي من كان معه لحن المصاحبة.  
 كما يمكن للعازف المصاحب استخدام عقلة ناي آخر على درجة صوتية أخرى مثل ناي النوى للمصاحبة على مسافة الرابعة او ناي حسيني للمصاحبة على الدرجة الخامسة وباستخدام نفس تقنيات أداء الناي الدوكاه.

## نتائج البحث

### أولاً : الإجابة على تساؤلات البحث

- ما هي إمكانيات وتقنيات أداء آلة الناي ؟
- وقد اجاب الباحث فى أولا من الإطار النظرى.
- ما هي مناهج عزف آلة الناي فى الكليات والمعاهد المتخصصة ؟
- وقد عرضها الباحث فى ثانيا من الإطار النظرى.
- ماهى النماذج الموزعة من الباحث لأداء المصاحبة أو العزف الثنائى لآلتى ناي؟
- صاغ الباحث مصاحبة من ناي ثان لدولاب راست ودولاب حجاز وسماعى دارج راست من منهج الفرقة الأولى ولونجا رياض من منهج الفرقة الثالثة.
- ثانياً :** بعد أن أجاب الباحث على تساؤلات البحث توصل إلى النتائج التالية:
- دارس آلة الناي بحاجة ماسة إلى العزف بمصاحبة حتى يتمكن من التركيز والتعود على السمع والعزف معا.
- دارس آلة الناي بحاجة إلى التعود على أداء الوحدات الزمنية للموسيقي المعزوفة والإحساس بها .
- النماذج المقترحة تعود دارسي آلة الناي على توحيد الدرجات الصوتية المخفوضة ربع درجة صوتية.
- مناهج آلة الناي تحتاج إلى تطوير بإضافة مصاحبة لها .
- وجود مناهج تحتوى على خطين لحنيين لآلتى ناي يثرى مناهج الآلة.
- آلة الناي تستطيع أداء جميع المقامات العربية الأساسية وفصائلها.
- قام الباحث بعرض نموذج سماعى دارج راست ولونجا رياض فى ريسيتال قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق وقد أثنى الحاضرون على أداء طلاب آلة الناي.

### التوصيات

يوصى الباحث بما يلي:

- الاهتمام بدراسة تعدد التصويت والتجارب التى قام بها بعض مؤلفى الموسيقى العربية .
- تشجيع المؤلفين الموسيقيين على صياغة مؤلفات لالة الناي تتضمن مصاحبة مع ناي ثان
- إدراج المقطوعات التى وضع الباحث لها مصاحبة من ناي ثان ضمن مناهج آلة الناي.
- دراسة مجموعة النايات، أبعادها وكيفية استخدامها .
- الإهتمام بالتدريس على جميع أنواع النايات .
- اشتراك الطلاب بالفرق الموسيقية للتعود على العزف الجماعى

## المراجع

- ١- أبي نصر محمد بن طرخان الفارابي- الموسيقى الكبير- تحقيق غطاس عبد الملك خشبة-  
دار الكاتب العربي.
- ٢- زين نصار- الموسيقا المصرية المتطورة- مهرجان القراءة للجميع-١٩٩٦م.
- ٣- موسوعة الموسيقا والغناء فى مصر فى القرن العشرين-دار غريب-٢٠٠٣م.
- ٤- سمحة الخولى-من حياتى مع الموسيقى-الهيئة المصرية العامة للكتاب - سلسلة الفنون -  
مكتبة الاسرة- ٢٠٠٧.
- ٥- صالح عبدون- الثقافة الموسيقية- العالمية للطبع والنشر- ١٩٥٦م.
- ٦- غطاس عبد الملك خشبة - الات الموسيقى الشرقية- الهيئة المصرية العامة للكتاب-  
٢٠٠٩م.
- ٧- محمود أحمد الحفنى-تراثنا الموسيقى فى الأدوار والموشحات-الجزء الأول.
- ٨- علم الآلات الموسيقية- الهيئة المصرية العامة للكتاب- ١٩٨٧م.
- ٩ - <http://www.watar7.com/News Print.php?ID=43>
- ١٠- [/http://www.marefa.org/index.php](http://www.marefa.org/index.php)
- ١١ - [http://www.asmarna.net/al\\_moltqa/showthread.php?t=6319](http://www.asmarna.net/al_moltqa/showthread.php?t=6319)

## الدراسات السابقة

- داليا حسين فهمى - اسلوب صياغة الحان موسيقى(نَي نُوَي) عند حسين علي زادة  
الإيراني بحث علمى غير منشورة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان-المجلد  
الثالث والعشرون - القاهرة- يونيو ٢٠١١ م
- قدرى مصطفى سرور - آلة الناي وتطور أسلوب العزف عليها- رسالة ماجستير غير  
منشورة- كلية التربية الموسيقية- جامعة حلوان- ١٩٧٩م.
- محمد عبد النبي - الصعوبات الجوهرية التي تواجه عازفي آلة الناي وكيفية التغلب  
عليها - رسالة دكتوراه غير منشورة- المعهد العالي للموسيقى العربية- أكاديمية  
الفنون- القاهرة- ١٩٨٩م.

## ملخص البحث

اسلوب مقترح لإمكانية توافق صوت آلتى ناى فى العزف الثنائى

لطالب مرحلة البكالوريوس

أ.م.د: أحمد بديع محمد إبراهيم\*

الناي آلة موسيقية شرقية هوائية تستخدم في التخت الموسيقي الشرقي وهي من الآلات الأساسية في الموسيقى العربية ، يصنع الناي من نبات القصب البري وهو عبارة عن قصبه جوفاء مفتوحة الطرفين، وقد استخدم الناي منذ القدم فقد استخدمه البابليون والقدماء المصريين<sup>1</sup> مشكلة البحث : بالرغم من ان مناهج آلة العود و القانون تحتوى على العزف الفردى او عزف بمصاحبة مع الة اخرى او العزف بالمصاحبة مع عود اخر او قانون اخر الا ان آلة الناي لم يوضع فى مناهجها مصاحبة مع ناى اخر .

يهدف هذ البحث الى التعرف على تقنيات عزف آلة الناي ومشاكلها و التعرف على مناهج آلة الناي وامكانية تطويرها للمصاحبة مع آلة ناى آخر وعزف نماذج من تطوير المنهج لرفع مستوى اداء الطلاب.

ثم استعرض الباحث أهداف البحث وأهمية البحث وأسئلة البحث ثم الدراسات السابقة تكلم الباحث في الإطار النظري عن تقنيات أداء آلة الناي ومشاكلها ومناهج الة الناي التي يدرسها طالب مرحلة البكالوريوس .

وفى الإطار التطبيقي قام الباحث بوضع مصاحبة من ناى ثان لبعض مناهج الة الناي .  
اختتم الباحث بالإجابة على تساؤلات البحث وانتهى بالنتائج والتوصيات ثم قائمة المراجع.

---

\* استاذ مساعد بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق.

## SUMMARY OF THE REASEARCH

اسلوب مقترح لامكانية توافق صوت آلتى ناى فى العزف الثنائى

لطالب مرحلة البكالوريوس

### **A SUGGESTED TECHNIQUE FOR THE POSSIBILITY OF UNIFYING THE PERFORMANCE (SOUNDING) OF TWO "NYE" INSTRUMENTS FOR UNDERGRADUATE STUDENTS**

Presented by Ahmed Badie Muhammed Ibrahim\*

•The "Nye" which is an oriental musical air instrument used in the oriental musical takht is a fundamental instrument in arabic music .it is made from wild cane. It is a hollow open ended cane rod .the "Nye" was used in older times by the babilans and ancient egyptians

### **THE PROBLEM OF THE RESEARCH**

Although the lute and "Quanoon" curricula contain solo playing and accompaniment between two nye instruments

### **AIMS OF THE RESEARCH**

This research aims at helping undergraduate students to get acquainted with the techniques of playing the "nye" instrument. Its problems as well as helping them to get acquainted with the "nye" curricula and the possibility of developing them with a view to faciliating accompaniment with another "nye" and playing examples of developed curricula in an attempt to promote the students' performance . The researcher viewed the aims of the research ,its importance ,its questions and previous studies

in the ccompanime frame work, the researcher viewed the techniques of "nye" performance, problems the undergraduate student curricula

in the applied framework, the research has set an ccompaniment of a "nye" instrument with another "nye" related to samples of the "nye" curricula

The researcher gave answers to the questions of the research and concluded by the results, recoomendations and the list of references

assistant of professor of music education-faculty of specific education-zagazig university

---

Assistant Professor, Department of Music Education - Faculty of Specific Education - Zagazig University. \*